

٢٧٤

١٥
٢٧٤
٢٧٤
٢٧٤



جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

الألفاظ الاجتماعية في سورة النساء دراسة

تأصيلية ، صرفية ، دلالية

إعداد الطالبة نهلة زهدي ابراهيم الشلبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص اللغة والنحو في جامعة اليرموك ، إربد، الأردن

إشراف

الأستاذ الدكتور سلمان القضاة

حقل التخصص - اللغة والنحو

٢٠٠٣ / ١٤٢٤ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الألفاظ الاجتماعية في سورة النساء دراسة تأصيلية ، صرفية ، دلالية

إعداد الطالبة

نهلة زهدي ابراهيم الشلبي

بكالوريوس لغة عربية، جامعة العلوم التطبيقية ١٩٩٦م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تخصص اللغة والنحو في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

لجنة المناقشة

سلمان القضاة رئيساً ومشرفاً

أستاذ في اللغة والنحو، جامعة اليرموك

عبد القادر مرعي الخليل عضواً

أستاذ في اللغة العربية وأصواتها، جامعة اليرموك

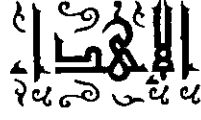
أمين محمد للقضاة عضواً

أستاذ في أصول الفقه والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك

فارس بطاينه عضواً

أستاذ في اللغة والنحو ، جامعة اليرموك

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م



إلى الروح والدي.....

إلى والدي.....

إلى نروجي.....

إلى من شغلت عنه قرّة عيني ابني همام.....

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء.....

شكر وتقدير

بعد أن منَّ الله عليّ بإتمام هذا البحث أتقدم بوافر الشكر إلى أستاذي
المشرف: الأستاذ الدكتور سلمان القضاة اعترافاً مني بفضلته ورعايته لي طيلة
إعداد هذه الدراسة.

كما لا يفوتني أن أوجه خالص الشكر والعرفان إلى زوجي الذي قدم لي
كل العون والمساعدة طيلة فترة دراستي.

وأخيراً أوجه شكري إلى كل من أسهم في إخراج هذا البحث حتى
خرج بهذا الشكل المتواضع.

الفهرس

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| د | الاهداء |
| هـ | الشكر |
| و | الفهرس |
| ي | الملخص |
| ١ | المقدمة |
| ٣ | الأبجدية العربية والأبجدية السريانية وما يقابلها في العربية |
| ٥-٤ | الرموز اللاتينية لكتابة اللغات السامية |
| ٤ | أ- رموز الأصوات الصامتة |
| ٥ | ب- رموز الأصوات الصائتة |
| ٧٦-٧ | الفصل الأول: الألفاظ الاجتماعية التي تشير إلى ذوي القربى في سورة النساء |
| ٣٦-٧ | أولاً: ألفاظ قربي النسب |
| ٧ | - الأبناء |
| ٩ | - الأب |
| ١١ | - الأخت |
| ١٤ | - الإخوة |
| ١٦ | - الأم |
| ١٨ | - البنات |
| ٢١ | - الأرحام |
| ٢٣ | - الأصلاب |
| ٢٥ | - عماتكم |
| ٢٦ | - القربي |

الصفحة

الموضوع

| | |
|-------|------------------------------|
| ٢٨ | - الكلاله |
| ٢٩ | - الوالدان، الوالد |
| ٣٠ | - الأولاد |
| ٣٢ | - الولي |
| ٣٤ | - اليتيم |
| ٣٦-٧٦ | ثانياً: ألفاظ قريبي المصاهرة |
| ٣٦ | - أنثى |
| ٣٩ | - بعل |
| ٤٢ | - محصنات |
| ٤٤ | - حلائل |
| ٤٦ | - أخدان |
| ٤٧ | - الذكر |
| ٥١ | - ربائب |
| ٥٥ | - رجال |
| ٥٧ | - رضاعة |
| ٦٠ | - صدقات |
| ٦٢ | - مضاجع |
| ٦٥ | - معاشره |
| ٦٦ | - العنت |
| ٦٧ | - امرأة |
| ٦٨ | - النساء |
| ٧٠ | - نشوز |
| ٧٢ | - نكاح |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ١١٠-٧٦ | الفصل الثاني: الألفاظ الاجتماعية التي تشير إلى الاقتصاد في سورة النساء |
| ٩٧-٧٦ | أولاً: ألفاظ الاقتصاد بالمعاملات |
| ٧٦ | - أجور |
| ٧٨ | - أمانات |
| ٨٠ | - تجارة |
| ٨٢ | - ترثه، ورثه |
| ٨٥ | - نئين |
| ٨٧ | - الربا |
| ٩٠ | - قنطار |
| ٩٢ | - النفع |
| ٩٤ | - الدية |
| ٩٦ | - الوصية |
| ١١٠-٩٧ | ثانياً: ألفاظ الاقتصاد بالسلعة والملكية |
| ٩٧ | - رقبة |
| ٩٩ | - إسراف |
| ١٠١ | - الشح |
| ١٠٤ | - الملك |
| ١٠٦ | - أموال |
| ١٠٧ | - النصيب |
| ١٠٩ | - الأنعام |

| الصفحة | الموضوع |
|---------|---|
| ١١٢-١٣٣ | الفصل الثالث: الألفاظ الاجتماعية التي تشير إلى الجماعة في سورة النساء |
| ١١٢ | - آل |
| ١١٥ | - أهل |
| ١١٧ | - ذرية |
| ١١٩ | - طائفة |
| ١٢١ | - عبد، عباد |
| ١٢٣ | - فئة |
| ١٢٧ | - القرية |
| ١٢٨ | - القوم |
| ١٣١ | - الإنسان، الناس |
| ١٣٤ | - الاستنتاجات والتوصيات |
| ١٣٦ | - الخاتمة |
| ١٣٧-١٥٣ | - المصادر والمراجع العربية والأجنبية مترجمة |
| ١٥٤-١٥٥ | - المقالات العربية والأجنبية المترجمة |
| ١٥٦-١٥٧ | - المراجع الأجنبية |

المخلص

الشلبي؛ نهلة زهدي ابراهيم (الألفاظ الاجتماعية في سورة النساء دراسة تأصيلية، صرفية، دلالية) رسالة ماجستير بجامعة اليرموك، ٢٠٠٣م (المشرف أ، د سلمان القضاة).

لقد تم الكشف عن أصول ودلالات الألفاظ الاجتماعية الواردة في سورة النساء؛ وذلك بإرجاعها إلى أصلها الأول الذي انبثقت منه معتمدةً في بعضها على حكاية الأصوات، وبعضها الآخر على الثنائية المعجمية وقيمها التعبيرية ومقارنتها مع مقابلاتها من اللغات السامية. وقد تبين أن بعض هذه الألفاظ عربية محضة، بل تعود في بعضها الآخر إلى أصول سامية.

الكلمات المفتاحية:

الألفاظ الاجتماعية، تأصيل، دلالة، صرف، سورة النساء.

المقدمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على أنبيائه ورسله الذين اصطفى، وعلى محمد ابن عبد الله خير الوري، وبعد:

فقد تعددت الدراسات المعجمية والصرفية في القرآن الكريم، بيد أنها لم تنهض بدراسته دراسة لغوية تاريخية، فكانت هذه الدراسة (الألفاظ الاجتماعية في سورة النساء، دراسة تأصيلية، دلالية، صرفية) للتعرف على استعمالها، وأبنيتها الصوتية والصرفية، ودلالاتها في العربية واشتقاقها عند العرب، ومنشئها، وأصل وضعها في اللغة، وكيفية انتقال دلالاتها الاجتماعية، وطرق استعمالها، بحيث يكون لكل كلمة تاريخ وترجمة لحياتها.

وقد كانت المعاجم ولا زالت بعيدة عن ضبط مثل هذه الظاهرة فليس فيها إلا جمع للألفاظ ومعانيها ومرادفاتها، دون الوقوف على أصولها، كمعجم مقاييس اللغة لابن فارس، والخصائص لابن جني، وكتب الألفاظ والأسماء، كالمخصص لابن سيده، وإن كانوا قد جمعوا مثلاً كل الكلمات التي ترجع إلى القبيلة والعشيرة وفرقوا بينها إلا أنهم لم يقفوا على بداياتها الأولى والأصول اللغوية التي يمكن أن تعود إليها.

وعثرت في هذا الصدد على بعض المحاولات التأصيلية الموجودة في بعض الكتب مثل: الإبدال في ضوء اللغات السامية دراسة مقارنة، للدكتور ربحي كمال. وعلم اللغة المقارن، للدكتور حازم علي كمال الدين، والمعجم الكبير، لمجمع اللغة العربية، وقد كشفت هذه الدراسات عن خصائص بعض الألفاظ وأصولها واشتقاقها وتغيرات لفظها.

ومما دفعني في هذا الاتجاه في أطروحتي للماجستير أن هذا الموضوع لم يدرس من قبل دراسة لغوية منفصلة.

فقد أعددت هذه الدراسة لتعالج هذه الفجوة في مجال الدراسات اللغوية للتعرف على حقيقة هذه الألفاظ التاريخية والاجتماعية وقسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول تناولت في الأول منها، الألفاظ الاجتماعية التي تشير إلى ذوي القربى في سورة النساء، ومنها ألفاظ القربى بالنسب وألفاظ القربى بالمصاهرة. أما الفصل الثاني فيشمل ألفاظ

الاقتصاد بالمعاملات ثم بالسلعة والملكية. أما الفصل الثالث فضمنته الألفاظ الاجتماعية التي تشير إلى الجماعة.

وبعد: فأتقدم بالشكر الجزيل : للأستاذ الدكتور سلمان القضاة على ما قدّمه من جهد في توجيه هذه الدراسة حتى خرجت بهذه الحلة، وجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته يوم القيامة، ويطيب لي أن أشكر الأساتذة المناقشين الذين تكبدوا عناء القراءة والتمحيص.

الأبجدية العبرية والأبجدية السريانية وما يقابلها في العربية: (١)

| الحرف العبري | الحرف السرياني | تسمية العربية | تسمية اللاتينية | ما يقابلها بالعربية |
|--------------|----------------|---------------|-----------------|---------------------|
| א | ܐ | ألف | alaf | ا |
| ב | ܒ | بيت | bet | ب |
| ג | ܓ | جمل | gamal | ج |
| ד | ܕ | دالت | dalat | د |
| ה | ܗ | هي | he | هـ |
| ו | ܘ | فأق | wau | و |
| ז | ܙ | زاین | zain | ز |
| ח | ܚ | حيت | het | ح |
| ט | ܛ | طيت | tet | ط |
| י | ܝ | يود | jod | ي |
| כ | ܟ | كاف | kaf | ك |
| ל | ܟܠܡܐ | لاميد | lamad | ل |
| מ | ܡ | ميم | mim | م |
| נ | ܢ | نون | nun | ن |
| ס | ܣܡܟܬܐ | سامخ | semkat | س |
| ע | ܥ | عين | e | ع |
| פ | ܦܝܗ | بيه | pe | ف |
| צ | ܥܘܕܝܐ | صادي | sade | ص |
| ק | ܩܘܦܐ | قوف | qof | ق |
| ר | ܪܝܫܐ | ريش | resh | ر |
| ש | ܫܝܢܐ | شين | shin | ش |
| ס | ܫܝܢܐ | سين | sin | س |
| ת | ܛܐܘܐ | تاف | tau | ت |

(١) انظر: كمال؛ ربحي، دروس في اللغة العبرية، جامعة دمشق، ط٢، ١٣٨هـ - ١٩٦٠م، ص٦٨ - ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، ص١٥٠ - كمال؛ ربحي، الإبدال في ضوء اللغات السامية دراسة مقارنة، جامعة بيروت العربية، (د.ط) ١٩٨٠م، ص١٤.

الرموز اللاتينية لكتابة اللغات السامية:

أ- رموز الأصوات الصامتة^(١):

| مثال | | تطور الحرف | الرمز اللاتيني | الحرف العربي |
|-----------|----------|------------|----------------|--------------|
| لاتيني | عربي | | الحرف اللاتيني | |
| atl | أتل | | > | ا |
| abb | أب | | b | ب |
| tin | تين | | t | ت |
| tawr | ثور | | t̄ | ث |
| gawz/talg | ثلج/ جوز | | g /ḡ | ج / ج |
| ħimar | حمار | | h | ح |
| ħinzir | خنزير | | ḥ أو ḥ | خ |
| dalw | دلو | | d | د |
| dubab | ذباب | | ḍ | ذ |
| rumman | رمان | | r | ر |
| zaytun | زيتون | | z | ز |
| sama | سما | | s | س |
| šita | شياء | | š | ش |
| šahala | سهل | | š | ص |
| ḏufduca | ضفدعة | ḏ̄ > ḏ > ḏ | ḏ / ḏ̄ | ض |
| ṭall | طل | ḏ > ṭ | ṭ / ḏ̄ | ط |
| zami>a | ظمئ | ḏ > ṭ | z / ḏ̄ | ظ |
| <igl | عجل | | < | ع |
| gurab | غراب | | ḡ | ع |
| galaha | فلح | | p | ف |
| barg | برق | | k | ق |
| kalb | كلب | | k | ك |
| lawz | لوز | | l | ل |
| mā> | ماء | | m | م |
| nasr | نسر | | n | ن |
| hiya | هي | | h | هـ |
| warada | ورد | | w | و |
| yamm | يم | | y | ي |

(١) انظر: برجستراسر، التطور النحوي للغة العربية، أخرجه وصححه وعلق عليه: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، (د.ط) (د.ت)، ص ٢٠-٢٢. - كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، ص ٢٣.

ب- رموز الأصوات الصائتة^(١):

| مثال | | الرمز اللاتيني | الحركة العربية |
|--------|-------|----------------|--------------------------------|
| لاتيني | عربي | | |
| atl | أثل | a | الفتحة القصيرة |
| šitā | شياء | ā | الفتحة الطويلة |
| hiya | هي | i | الكسرة القصيرة الخالصة |
| | | e | الكسرة القصيرة الممالة |
| | | e | الكسرة القصيرة الممالة الخالصة |
| ḥinzīr | خنزير | ī | الكسرة الطويلة الخالصة |
| | | ē | الكسرة الطويلة الممالة |
| dubāb | ذباب | u | الضمة القصيرة الخالصة |
| zaytūn | زيتون | ū | الضمة الطويلة الخالصة |
| | | o | الضمة القصيرة الممالة |
| | | ō | الضمة الطويلة الممالة |

(١) انظر: كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي، ص ٢٤-٢٤. برجستراسر، التطور النحوي للغة العربية، ص ٢٠-٢٢.

٧- علم الترسييس، مجلة اللسان العربي، جامعة الدول العربية، الرباط- المغرب،
٥٤، ١٩٦٦م-١٩٦٧م.

٨- لمحات من التأثيل اللغوي، مجلة اللسان العربي، جامعة الدول العربية الرباط-
المغرب، ٥٤، ١٩٦٦م-١٩٦٧م.

القضاة؛ سلمان والحمد؛ حسن علي:

٩- ألفاظ الاقتصاد في سورة البقرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة
الإمارات العربية المتحدة - العين، مج ١٣، ع ٢، ١٩٩٧م.
الكرملي؛ مارلي:

١٠- مجلة لغة العرب، مجلة علمية شهرية تاريخية، الآباء الكرمليين المرسلين، م ٩.

Wajin; Abdel Rahman:

11- Linguistic Study of Lexical Borrowing in Arabic and English.

مجلة جامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، الرياض- المملكة العربية السعودية، مج ٣،
١٤١١هـ - ١٩١١م.

المراجع الأجنبية

Avrahaam Sharoni:

- 1- **The up – to – date Arabic- Hebrew Dictionary**

Baalbaki ; Munir:

- 2- **Al- Mawrid (A Modern English- Arabic Dictionary) Dar- El- Ilm lil – Malayen, Beirut- Lebanon, 1983.**

A.F.L. Beeston. M.A Ghul. W.W. Muller. J. Ryckmans:

- 3- **Sabaic Dictionary (English- French- Arabic) Editions Peeters Louvain- la- Neuve, Liban- Beyrouth, 1982.**

G. Bergsasser:

- 4- **Introduction to the Semitic Lanuages, translated with Notes by Peter Daniels, United States of America, 1983.**

P. H. Collin:

- 5- **Harraps (English- Arabic Basic Learner's Dictionary) Edited by Nagi Abboud, London, 1987.**

L. Costaz:

- 6- **Syriac- English Dictionary, Breauth.**

A. Dillmann:

- 7- **Ethiopic Grammar, Translated with addittions by James. A. Crichton Amsterdam, 1947.**

W. Gesenius :

- 8- **A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, As Translated by Edward Robinson, by Francis Brown, D.D. litt, Oxford.**

M.H. Goshen- Gottstein:

- 9- **ASyriac- English Gliossary with Etymological Notes, Based on, Brockelmann's Syriac Chrestomathy, Otto Harrassowitz. Wiesbaden.**

R. Payne Smith: **Compendious, Syriac Dictionary, founded upon the Thesaurus, Syracuse, J.P. Payne Smith, Oxford, At the Clarendon Press. Printed in Great Britain at the University Press, Oxford First edition 1907.**

Robert William Rogers:

- **Cuneiform Parellels to the Old Testa- ment, Oxford, 1917.**

Ungnad:

- **Baby Ionisch – Assyrich Grammatick Munichen, 1976.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit